

# عمر بن الخطاب رضي الله عنه مواقف وعبر

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد. عليه وعلى اله واصحابه واتباعه واحبابه افضل الصلاة وازكى التسليم. ثم اما بعد - [00:00:31](#)

فبعد ان انتهينا من الكلام على الخليفة الاول ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه يناسب الكلام جدا على الشخصية الثانية المعظمة في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهو خليفة وهو امير المؤمنين ابو حفص - [00:00:46](#)

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وقبل ذلك اقول ان من اهم المهمات في هذه الازمنة ايها الاحباب ان ان ننشر على كافة الاصعدة عقيدة اهل السنة والجماعة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)

لانا نجد ان كثيرا من المبتدعة بقنواتهم واعلامهم يتكلمون عن هذا الجيل الاول بما يخالف عقيدة اهل السنة والجماعة واجماع المسلمين فيجب على العلماء وعلى طلبة العلم ان ينشروا عقيدة اهل السنة والجماعة في هذا الجيل الاول الطيب. الذي لا كان ولا يكون مثلهم ابدا في هذه الدنيا - [00:01:23](#)

وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وخلاصة عقيدتنا فيهم في عدة امور. الامر الاول اننا نحبههم ومحبة فمحبتهم فرض واجب على كل مؤمن يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:01:50](#)

العقيدة الثانية اننا لا نفرط في حب واحد منهم لا نفرط في حب احد منهم حتى نرفعه عن مرتبة البشرية الى مرتبة الملائكية او مرتبة الربوبية كما تفعله الروافض والعياذ بالله - [00:02:07](#)

فيما يعتقدونه في ال البيت في علي ابن ابي طالب وفي نسله من الحسن والحسين وفي ائمتهم من ال البيت. هؤلاء يزعمون ان فيهم من صفات الربوبية والالوهية الشيء الكثير. فيأتي اهل السنة يتوسطون في - [00:02:20](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحبونهم حبا متوسطا لا افراط فيه ولا تفريط الامر الثالث ان نعتقد انهم ثقات عدول لا تبحت عن عدالتهم وكيف نبحت عن عدالة جيل قد وثقه الله جل وعلا وامتدحه باجمل المدح واعظم الثناء في القرآن - [00:02:37](#)

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة الى اخر الاية. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم فاتابهم فتحا قريبا - [00:02:57](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار الايات فاذا لا نبحت عن عدالة اصحاب رسول الله فكلهم عندنا عدول ثقات اثبات. لا يبحث عن عدالتهم ولا نحتاج الى عالم من علماء الحديث - [00:03:21](#)

ليزكيهم حتى يزكيهم لنا الامر الذي بعده ان نعتقد انهم افضل هذه الامة لا كان ولا يكون مثلهم ابدا. فهم خير من فهم خير من وطأت اقدامهم من هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:03:42](#)

وهم خير من جاهد وخير من نشر الدين وخير من بلغ البلاغ المبين. قد بذلوا الغالي والنفيس في نصرة الله جل وعلا رسوله وشريعته ومن عقيدتنا فيهم ايضا وجوب الكف والسكوت عما شجر بينهم من امر القتال والفتنة. فلا يجوز ان نتكلم في هذا الا بعلم وعدل وبرهان - [00:04:01](#)

ولا نشغل العامة بما حصل بين الصحابة من الخلاف حصل بينهم خلاف؟ نعم ولكن لا يجوز لنا ان نعمل السنتنا في هذا الخلاف مع

الاعتقاد الجازم بان غالب المرويات في هذا الخلاف انما هو من وضع الزنادقة الرافضة الذين يريدون الاساءة الى هذا الجيل الاول -

[00:04:23](#)

رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم ومن ويجب علينا الا نشغل السنتنا فيهم وان نقول كما امرنا الله جل وعلا بذلك في محكم كتابه والذين فجاءوا من بعدهم يعني التابعون الى اخر الى اخر هذه الامة يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل

في قلوبنا غلا - [00:04:44](#)

للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ومن عقيدتنا ايضا سلامة قلوبنا والسنتنا لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للسنتنا ان نتكلم فيهم بالسوء ولا بالقدح ولا بالتثريب ولا يجوز ان تنطوي قلوبنا على حقد على احد منهم او على بغض لاحد منهم ابدا -

[00:05:07](#)

بل يجب ان تكون قلوبنا والسنتنا صافية لاصحاب محمد عليه الصلاة والسلام ومن عقيدتنا فيهم اننا نترضى عنهم وان ندعو لهم

فالتراضي عن اصحاب رسول الله عقيدة قد اجمع عليها واتفق عليها عامة علماء اهل السنة والجماعة رحمهم الله - [00:05:27](#)

ومن عقيدتنا فيهم ايضا انهم اننا نعتقد انهم احق الناس بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وغير ذلك المهم انه يجب علينا ان ننشر هذا الاعتقاد امام الفئام في الخطب وعلى كراسي الندوات والمحاضرات - [00:05:46](#)

في المجالس العامة والخاصة حتى يتمرس المسلمون على معرفة هذه العقيدة وما ذلك الا لكثرة وقوة الاعلام البدعي. وللأسف يعني قوة الاعلام البدعي الذي يبث تلك العقائد الفاسدة التي لا يجوز اعتقادها في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيجب علينا ان

نحصن الناس - [00:06:04](#)

وان نحقق الناس بهذه الحقن التعليمية حتى يتتربسوا بالعلم الشرعي ويتسلحوا بالسلاح العلمي ثم اقول ايها الاخوان بينما الغرب الكافر يتبجح بعظمائه وكبرائه الذين يلبسهم ثوب التبجيل والتعظيم والكبرياء. وانك اذا نظرت الى احوال هؤلاء العظماء الذين -

[00:06:25](#)

تفتخر بهم الغرب وجدت ان منهم السكير وشريب الخمر ومنهم المواقع للزنا والفواحش فلا يعظم احد عندهم الا وتجد وراءه ومن الطوام والفسق والكفر والفجور والعصيان والمخالفات الشيء الكثير بينما نسمع هذا التعاضم وتلك الكبرياء يجب علينا ايضا نحن

معاشر الاسلام ان نفخر برجالنا ديننا - [00:06:56](#)

وان ننشر امام العالم تلك الشخصيات الكبيرة العظيمة الفخمة التي عاشت في هذه الدنيا وارتقت الى اعلى منابر العز والشرف لا بخمر شربته ولا بمخالفة ابتدعتها بل بطاعة الله جل وعلا ونور من الله وتوفيق من الله واعتصام بالسنة وتمسك بالشرعية - [00:07:21](#)

ومن اعظم تلك الشخصيات التي مرت من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شخصية هذا الفاروق. عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وسوف اختزل حياته وبعض المواقع التي نقلتها لنا كتب السير والتاريخ والسنة - [00:07:47](#)

في قرابة خمس واربعين دقيقة فقط وهذا في الحقيقة جور وظلم على شخصية وحياة هذا الرجل العظيم ولكن حسنا من القلادة ما احاط بالعنق وقليل الشيء دليل على اكثره وقد تقرر عند العلماء ان ما لا يدرك كله لا يترك جله - [00:08:05](#)

فسوف يكون كلامنا عن شخصية هذا الامير المعظم في قلوبنا وشريعتنا وعند ربنا في عدة محاور. ولعلي اختزلها في عشرة محاور. المحور الاول الكلام على سياق نسبه وشيء من اوائل حياته. في الجاهلية - [00:08:29](#)

اما سياق نسبه فهو عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى ابن رياح ينتهي نسبه الى اسماعيل ابن ابراهيم عليهما وعلى نبينا افضل الصلاة وازكى التسليم ويلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجد السابع في كعب بن لؤي بن غالب - [00:08:49](#)

وكنيته ابو حفص وهذه الكنية كانت معروفة له في السابق. وانتم تعرفون ان الحفص اسم من اسماء اشياء اشبال الاسد. وقد لقبه المسلمون بعد اسلامه بالفاروق. لانه فرق الله جل وعلا به بين الحق - [00:09:11](#)

ثم الباطل والكفر والايمان وظهر الله جل وعلا بسبب اسلامه الاسلام بمكة واعز المسلمين باسلامه وقد كان مولده رضي الله تعالى عنه بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة وقد اتصف رضي الله تعالى عنه بصفات خلقية وخلقية - [00:09:31](#)

فمن صفاته الخلقية انه كان ابيض امهق تعلوه حمرة. وقولهم امهق يعني ان بياضه ليس رياضا صافيا بل يعلوه شيء من الحمرة وكان حسن الخدين غائر العينين جميل الانف غليظ القدمين والكفين يعني كبير القدمين والكفين - [00:09:53](#)

وكان مجدول اللحم وكان رجلا طوالا جدا. كان اذا اقبل ولم يرى الناس قدميه يظنون انه قد ركب على دابة من فرط طوله وكان اذا مشى بين اصحابه لا تقع العيون الا على رأسه يفوق رؤوسهم. فهم لا يكادون يصلون الى كتفيه - [00:10:17](#)

وكان ضخم الجسم رضي الله تعالى عنه جدا. وكان له سبالان وهما طرفا الشارب. وكان اذا حذب امر فتى لهما. وكان في رأسه صلح كثير. وكان قويا شديدا ان لا يقوم لقوته احد من بني قومه. لا في مصارعته ولا في مطارحته. وكان يخضب لحيته بالحناء -

[00:10:42](#)

والكتم وكان رضي الله تعالى عنه اذا مشى اسرع واذا تكلم اسمع واذا ضرب اوجع وقد تزوج في الجاهلية رضي الله تعالى عنه عدة مرات بل كان هو من الموصوفين بكثرة التزويج - [00:11:12](#)

فكان يتزوج كثيرا رضي الله تعالى عنه. فقد تزوج في الجاهلية زينب بنت مظعون وهي اخت عثمان ابن مظعون فولدت له عبد الله وعبدالرحمن الاكبر. وكذلك ولدت له حفصة. ثم تزوج بعدها مليكة بنت جرول فولدت له - [00:11:34](#)

الله وتزوج قريبة بنت ابي امية المخزومي وتزوج ايضا ام حكيم بنت الحارث وولدت له فاطمة ولما سئل عمر رضي الله تعالى عنه عن سبب ذلك قال اني احب كثرة الولد - [00:11:54](#)

ولولا كثرة الولد لما رغبت في النكاح وكان في الجاهلية في صغره قد اوزي من قبل ابيه في المشقة عليه بالاعمال الصعبة التي لا يطيقها من مثله في الصغر فكان يرعى غنيمات لابيه في شعاب مكة وزاد عليه ابوه بغنيمات لخالاته وعماته - [00:12:10](#)

وقد كان ابوه الخطاب شديدا عليه جدا. فكان اذا قصر يضربه ضربا شديدا. وكان يكلفه من العمل بما لا يطيقه من مثله في الصغر وقد تركت هذه المعاملة السيئة من والده الخطاب اثرا سيئا في نفس امير المؤمنين عمر. فلا يزال يتذكرها - [00:12:35](#)

بعد اسلامه وبعد توليه للخلافة حتى مات. وهو يتذكر تلك المعاملة السيئة كلما مر على ذلك اسأل على ذلك الشعب الذي كان يرعى فيه الغنم وكان رضي الله تعالى عنه وارضاه يعرف الخط والقراءة. وهذا مما جعله يتميز من بين اقرانه من شباب قريش -

[00:12:55](#)

في فك الخط وقراءة الشعر والكتابة فيما بين قريش ومن حولها من الامم. وكان عارفا بايام العرب وانسابها وبتاريخها. وكان رضي الله تعالى عنه من القلائل الموصوفين بالصدق فيما يعتقدون صحته. فكان - [00:13:18](#)

رضي الله عنه يتصف بالنفسية الصادقة المخلصة في كل شيء يؤمن به فلما كان مؤمنا بما عليه اهل الجاهلية من الشرك والوثنية كان من اعظم المنافحين عن تلك العقائد الوثنية في - [00:13:38](#)

في جاهليته فقد كان يدافع عن كل ما الفته قريش من عادات ومن عبادات وثنية. وذلك لان له طبيعة مخلصة تجعله يتفانى في الدفاع عما يؤمن به ويعتقده وبهذه الطبيعة تفوق اسم عمر رضي الله تعالى عنه في الاسلام لما وجه الاسلام تلك الطبيعة الطيبة -

[00:13:51](#)

ومن هذه اه ومن هذا السرد التاريخي لمولده ونسبه نستنبط عدة اشياء. وقبل ذلك اقول انه ايضا كان هو السفير لقريش. كان اذا حصل بين قريش وبين غيرها من شيء من الحروب والمطاحنات او المفاخرات كانوا لا يجدون افضل من عمر. يرسلونه لفصاحته ومعرفته وحذقه وذكائه - [00:14:17](#)

مما يستفاد من ذلك من الدروس والعبر ايها الاخوان عدة امور. الدرس الاول ان حقيقة قيام الامم ايها الاخوان انما تكون على المتميزين في عقولهم وفي علمهم وفي اخلاصهم لدينهم وتفانيهم لوطنهم. وفي عظيم خبرتهم وامانتهم. فمثل هؤلاء - [00:14:44](#)

افراد هم الذين تقوم على اكتافهم الدول والمجتمعات والامم. فالمجتمعات ايها الاخوان لا تقوم على اللاعبين الرياضيين ولا المطربين التافهين ولا الممثلين الساقطين الهابطين ولا اولئك النجوم ولا اولئك النجوم المزيفين الذين يزخرفهم الاعلام لنا - [00:15:08](#)

وهم في الحقيقة لا يساوون شراك نعله انما الامم تقوم على اهل الدين والاخلاص والامانة والخبرة والعلم والثقة والصدق هؤلاء تقوم

على اكتافهم الدول. فالدول لا تقوم على من يتربى على رسائل البلاك بيرى ولا على الفيديو - [00:15:36](#)

كليب ولا على هالخرافات التي لا تنشئ لنا جيلا يحمل هم امته. ولا هم وطنه ولا هم عقيدته. وانما انشئ لنا افرادا قد انحدرت همومهم الى اسفل من نعالهم كما نشاهده من كثير من شباب الامة في هذا الزمان - [00:16:01](#)

فاذا ارادت الدولة وفقها الله ان تقوم بين الامم قيام الصدق والثبات والرسوخ فعلبها ان ترعى هؤلاء المتميزين فيما ذكرته سابقا فاذا ينبغي ان نمد هؤلاء المتميزين بالمال وان نمدهم بالجهد وان نمدهم بكبير الرعاية - [00:16:21](#)

لا نخسر اموال الامة في الصرف على من لا يرجى منه نفع لا في الدين ولا في الدنيا ومن فوائدي وعبري ما ذكرته من السرد التاريخي في مقدم حياة عمر ايضا. ان صاحب الفطرة المخلصة - [00:16:46](#)

بيعة الصادقة ان كان على الكفر والمخالفة والضلال والبدعة فانه لا بد على دعاة الاسلام من ان يهتموا بهذا الصنف من اهل الضلال لان مثل هؤلاء المخلصين لدينهم المحرف او دينهم الكفري ان هداهم الله جل وعلا - [00:17:04](#)

ووفقهم على السير على الصراط المستقيم فانهم سيكونون من انفع ما تكتسبه الامة من المقدرات والبنية فان هذه فان الامة في هذا في هذا الزمان وفي غيره من الازمنة من احوج ما تكون الى هؤلاء المخلصين - [00:17:24](#)

الصادقين اذا عملوا والمخلصين الصادقين اذا اجتهدوا وتكلموا والصادقين المخلصين اذا في حمل هم امتهم ودينهم. فمثل هؤلاء ينبغي الاهتمام بهم. وكم من كافر كان جيدا لاهل دينه مخلصا ومتفانيا في الدعوة لدينه الباطل. فحرص الدعاة من المسلمين عليه فلما هداه الله كان من انفع - [00:17:42](#)

بما يكون للاسلام في حرصه وصفاء نيته واخلاصه وصدق تفانيه في خدمة دينه في خدمة الاسلام ونصرة قضاياه فمثل هؤلاء يساوي الواحد منهم الف من الكفار اذا اسلموا. وهم ضعفاء لا يقوم لهم لا يقومون في الاسلام قياما - [00:18:11](#)

قيام الصدق فالامة ايها الاخوان قد تعبت من دعاوى المنافقين والمصلحين على طريقة اهل النفاق من العلمانيين والليبراليين واهل الدجل والفجور الذين يزعمون بهتاننا وعدوانا وكذبا انهم ينصرون قضايا الامة - [00:18:32](#)

وانهم يحرصون على الامة ثم اذا خلا بعضهم الى بعض او خلوا الى شياطينهم من اليهود والنصارى والكفرة قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. فليس كل من ادعى انه حريص انه حريص على - [00:18:54](#)

ومقدراتها ومالها واقتصادها فقضاياها يكون صادقا الا اذا وافق فعله الا اذا وافق فعله قوله فالله الله ايها الدعاة بمثل هؤلاء. لابد ان نتشغل اصحاب الفطرة الطيبة الصادقين المخلصين لابد ان نتشغلهم من حياض الكفر. وننقلهم الى حياض الاسلام. ومن حياض البدعة الى حياض السنة - [00:19:14](#)

ومن حياض المخالفة والضلالة الى حياض البدعة والموافقة فانهم سينتفع بهم. وبامثالهم الاسلام الانتفاع الكبير ومن فوائد هذه السيرة ايضا في بداياتها ان الدول الاسلامية والعربية وفقها الله لكل خير - [00:19:41](#)

يجب عليها ان تهتم باختيار سفرائها الى الامم. فيجب على الدولة ايا كان مكانها في هذه الكرة الارضية اذا كانت تنتسب للاسلام الا تختار سفيرا الا وهو يمثل دينها قبل ان يمثلها في اسم - [00:20:00](#)

قبل ان يمثلها في اسمها او في مقدراتها. فالسفراء للدول الاسلامية لابد ان يكون دعاة الى الاسلام حريصين على نشر الاسلام في دولهم في الدول التي بعثهم ولي الامر اليها - [00:20:21](#)

قبل ان يحرصوا على تصحيح العلاقات بين الدولتين واني لاعجب من دولة صفوية رافضية اثني عشرية مجوسية يقال لها ايران عجل الله سقوطها وزوالها فانها تهتم بسفرائها اهتماما كبيرا. فانها تهتم بسفرائها اهتماما كبيرا. وان كل - [00:20:37](#)

سفراء ايران على حسب التتبع لا يوظفون سفراء الا بعد ان يتخرجوا من الحوزات العلمية في قم. حتى يكونوا دعاة تل المذهب الاثني عشري الرافضي الشيعي قبل ان يكونوا دعاة الى تصحيح العلاقات بين الدولتين - [00:21:02](#)

بل ثبت ان بعض سفراء دولة ايران يدرسون بعض التفاسير ويشرحون بعض المختصرات المؤلفة على قائد الرافضة في الحسينيات التابعة لسفارتهم وان وان ايران لا تحرص على تصحيح العلاقات لمجرد تصحيحها - [00:21:21](#)

وانما تحرص على تصحيح علاقاتها مع بقية الدول لنشر مذهبها الفاسد كما لا يخفى على شريف علمكم فنحن معاشر اهل السنة والجماعة احق بذلك. لاننا اصحاب الدين الحق واصحاب المذهب الصدق. فيجب علينا ان نهتم - [00:21:40](#)

هذه المسألة الاهتمام الكبير ومن فوائد وعبر هذه هذه القطعة من السيرة انه يجب على الوالدين ان يعاملوا ابناءهم هم بالحسنى وان يحرصوا على تربيتهم وتنشأتهم التنشئة الصالحة الطبية. والا يسيئوا اليهم في صغرهم بضرب ولا - [00:21:59](#)

باهانة ولا بتكليف من الاعمال بما لا يطيقون. فان فترة الطفولة هي الفترة التي يخزن فيها العقل جميع المفرحات والمنغصات. ولا يكاد العقل في حال كبر الانسان يغفل عن شيء من ذلك فضلا عن ان هذه الفترة بما تحمله من الالام او الافراح سوف تكون هي المحرك الاول تجاه النجاح - [00:22:22](#)

او الخسران في حياة الولد عند كبره. فكم من الامراض النفسية والعقد الاكتئابية التي تصيب الانسان في كبره وبعد تحليلها من قبل اطباء المختصين يجدون انها عقدة اصاب الولد من والديه وسوء تصرفهما معه حالا - [00:22:52](#)

حال صغره فتلك الذكريات المريرة والمعاملة القاسية التي كانت في صغر عمر من قبل والده ابي عقل عمر ان يرميها عنه خارجا وابى فكره ان ينساها وان يمسخها من حافظته - [00:23:13](#)

بل لا يزال يتذكرها كلما مر على ذلك الوادي وكلما مر على ذكر ابيه فالرفق الرفق باولادنا وعندنا ان شاء الله محاضرة سوف نخصصها في بعنوان اخطائنا في تربية ابنائنا - [00:23:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله عدد الناس في الكل يا اخي المحور الثاني من محاور حياة امير المؤمنين عمر في اسلامه والدروس المستفادة منه لقد اختلفت الروايات ايها الاخوان في سبب اسلام عمر اختلافا كبيرا. وتنوعت في كتب السير والتاريخ - [00:23:51](#)

والرواية المشهورة التي يكاد الكثير منا يحفظها وهي انه دخل على على اخته حفصة وعلى ختمه سعيد وكان معهم خباب بن الارت رضي الله عنهم وارضاهم. وهي تقرأ صحيفة فيها سورة طه ثم - [00:24:24](#)

عمر فابت فطمها حتى سال الدم من وجهها هذه قصة ضعيفة معضلة لا تصح. فهي على شهرتها في كتب السنة في كتب السير والتاريخ. الا انه لا تح سندها ولكن المهم ان تعلم ان السبب الاعظم الافخم الاكبر الذي ينبغي التنبيه عليه في اسلام عمر رضي الله عنه بعد توفيق الله - [00:24:44](#)

جل وعلا وارادة الخير لعمر هي بركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فقد كان عليه الصلاة والسلام يقول دائما اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين عندك - [00:25:11](#)

ابي جهل ابن هشام او عمر ابن الخطاب. فوقع فوقعت هداية الله جل وعلا واختياره على عمر رضي الله تعالى عنه وربك يخلق ما يشاء ويختار. وايا ما كان سبب اسلامه فهذا هو السبب الاعظم وهو دعوة - [00:25:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لهداية عمر فانتفع المسلمون والاسلام في باسلام عمر وعزوا باسلام عمر بعد ذلة. وقووا بعد كلامه بعد الضعف وذل اهل الشرك والكفر باسلام عمر ايما ذلة. بل بعضهم لم يصدق نبا اسلامه - [00:25:49](#)

واصاب قريشا الكآبة الكبيرة والمصيبة الفادحة بخسارة عمر من بين صفوفها وقد كان اسلامه رضي الله عنه وارضاه في السنة السادسة من النبوة. وكان عمره اذ اسلم سبع وعشرون وكان عمره اذ اسلم سبعا وعشرين سنة - [00:26:12](#)

وكان اسلامه بعد اسلام حمزة بثلاثة ايام فهي فاجعتان على كفار قريش ايما فواجع نسأل الله ان لا يفجعنا واياكم في ديننا. وكان المسلمون يومئذ وكان المسلمون يومئذ تسعة وثلاثين. يقول عمر رضي - [00:26:35](#)

الله عنه لقد رأيتني وما اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسعة وثلاثون رجلا فكملتهم ونعم انت يا عمر وقد كان كثير من المستضعفين من المسلمين اذا ذكر لهم اسلام عمر يستبعدون اسلامه ايما - [00:26:54](#)

لانه كان من اشد من اشد كفار قريش عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم وكان في جاهليته شديد التعذيب لمن اسلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى - [00:27:17](#)



انه كان يتولى ضرب جوار اسلمنا عنده بيده حتى تكل يده وقد مر عمر رضي الله عنه يوما من الايام على ام عبدالله وهي امة وقد كانت تستعد مع من يستعد للهجرة الاولى الى الحبشة - [00:27:36](#)

فرق عمر لحالها وما اصابها من التعذيب. وكان مشركا. فقال انه الفراق اذا والانطلاق يا ام عبد الله قالت نعم يا عمر. قهرتمونا على ديننا واذيتمونا فلا مقام لنا معكم. فقال في - [00:27:59](#)

اية الله يا ام عبد الله ثم مضى فبقيت تنظر الى الطريق التي ذهب منها عمر. مستغربة هذا الحنان. مستغربة هذا اللين. مستغربة هذا الفرق غير من عمر رضي الله عنه فمر عليها رجل من المسلمين فقال ما خبرك؟ فاخبرته - [00:28:19](#)

وردت اسلامه فقال اوتطمعين في اسلام عمر؟ والذي نفسي بيده لو اسلم حمار الخطاب ما اسلم عمر وابى الله من فوق سبع سماوات الا ان يسلم عمر. والا ان يهدي قلب عمر. والا - [00:28:41](#)

اي عز دينه وشريعته باسلام عمر. ومن هذه نستنبط جملا من الدروس والمواقف والعبر الفائدة الاولى بالدرس الاول لا يجوز لنا معاشر الدعاة ان نستبعد الهداية عن احد كائنا من كان حتى وان - [00:29:01](#)

بلغ في كفره وضلاله وفجوره والحاده وزندقته ما بلغ. فباب التوبة مفتوح امام الجميع. وليس فبين العباد وبين التوبة الا توفيق الله جل وعلا والهداية. فلا نستبعد الهداية عن احد كائنا من كان في ضلاله وخطيئته - [00:29:20](#)

فمهما كان ما يقتضيه من الذنوب والمعاصي فالهداية من قلبه قريبة. لكنها لحظات فمتى فمن اراد الله هدايته فانه يهدي بكلمة حتى وان كانت سنيه السابقة كلها ضلال وكفر والحاد - [00:29:40](#)

ولا يعجز الله جل وعلا شيء ولا يعجز الله جل وعلا شيء في الارض ولا في السماء الا ابليس عليه لعنة الله. فان الله قد اخبر بانه قد ابلس ويأس من رحمته. ومغفرته. اما - [00:30:00](#)

فانه لا يزال في حيز الامكان ان يكون من المهتدين ولكن معاشر الدعاة لا بد من بذل الاسباب وايصال كلمة الحق والهداية والخير للناس. وعندنا قاعدة ارجوكم ان تحفظوها هي قاعدة من قواعد الدعوة لا يأس من هداية ضال ولا امن من يكمل - [00:30:19](#)

ولا امن من ايش؟ ولا امن من انتكاسة مهتدي. فالانسان مهما بلغ في ضلاله لا تنقطع امالنا فيه والانسان مهما بلغ في صلاحه وهدايته وعلمه ومنزلته وعبادته فلا يزال قلبه - [00:30:44](#)

خائفا من الحور بعد الكور والانتكاسة والضلالة بعد الهدى. ما دامت روح الانسان بين جنبيه فهو قابل لان يهتدي ان كان ضالا او قابل لان ينتكس ويرجع ويتقهر ان كان مهتديا. فالضال عليه ان يدعو الله بالهداية ويطلب اسباب الهداية - [00:31:04](#)

والمهتدي عليه ان يدعو الله بالثبات ويطلب اسباب الثبات. كذا تستقيم الامور وتمشي دفة السير الى الله جل وعلا. ومن الفوائد والعبر والدروس ان اسلام مثل هؤلاء الابطال الاسود فحول الاشواص لا يفرح بهم القلب قلب المسلم - [00:31:24](#)

نفرح بانتسابهم للاسلام فرحا عظيما. ونستبشر باسلام هؤلاء الابطال استبشارا كبيرا. فهداية امثال هؤلاء تسعد الروح وتبهج الخواطر وتسر النفس. ولو لم يكن في هدايتهم الا اغاظة الكفار في فقد مثل هؤلاء الابطال. وخروج هؤلاء الابطال من صفوف الكفر الى صفوف الاسلام. ومن صفوف البدعة - [00:31:51](#)

الى صفوف السنة لكان في ذلك كفاية وهداية للرغبة في هدايتهم فان من اعظم ما يدخل به الغيظ على قلوب الكفرة اسلام امثال هؤلاء الابطال. الاشواص الفحول الاسود بل اننا نحتسبها انها داخله في قول الله جل وعلا ولا يطأون موطنا يغيب الكفار ولا ينالون من عدو - [00:32:21](#)

الا كتب لهم به عمل صالح فاعظم المواطئ التي يغتاض بها اهل الكفر هو اسلام امثال هؤلاء فكم انكسرت كلمة قريش بعد اسلام عمر وكما اندحرت قوتها وتطأ رأسها باسلام عمر - [00:32:48](#)

حتى انه لما اسلم رضي الله عنه وارضاه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله السنا على الحق قال نعم يا عمر. قال اذا نخرج. نمشي. فيخرج المسلمون في صفين صف مع حمزة رضي الله عنه وارضاه - [00:33:07](#)

وصف مع عمر رضي الله عنه وارضاه والمستضعفون امامهم والي يقول اني ولد امي من الكفار تعرض لهم ما نجمناه بالعامية شوي

يتعرض لهم. هكذا يرجى من اسلام هؤلاء الابطال. والمؤمن - 00:33:27

خير واحب الى الله من المؤمن من المؤمن الضعيف. يقول عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر. ولقد رأيتنا وما نستطيع ان نطوف بالبيت ولا نصلي - 00:33:47

اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم عمر عنا حتى تركونا نصلي ونطوف حتى تركونا نصلي ونطوف. وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه لقد كان اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت امارته رحمة. يقول صهيب الرومي وهو من المستضعفين. قبل اسلام - 00:34:07  
عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر بن الخطاب ظهر الاسلام. ودعي اليه علانية. وجلسنا حول البيت حلقا وطفنا بالبيت وانتصفنا ممن غلظ علينا ورددنا عليه ببعض ما ببعض يأتي به الينا. ولقد صدق الامام القحطاني رحمه الله تعالى في وصف عمر اذ يقول في نونيته المشهورة - 00:34:38

اعني به الفاروق فرق عنوة بالسيف بين الكفر والايمان هو اظهر الاسلام. بعد ومحي الظلام وباح بالكتمان. ومن الدروس والعبر المستفادة من هذه القصة ايضا ان نعلم جميعا ان الحق قوي بذاته. يقهر حجب ظلمات الكفر والشبهة والبدعة والمعصية - 00:35:08  
والشبهة لا يقف امام نور الحق اي شيء. لما اراد الله هداية عمر ارسل عليه قذيفة من قذائف بحق ما اخترقت هذه الحجب التي تراكمت على قلب عمر في كفره وجاهليته - 00:35:38

اخترقت قلبه ونفذت الى سويدانه فاستقر نور الاسلام والايمان في قلبه. فالحق لا يغلبه احد. والله على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. الله جل وعلا اذا اراد الهداية لاحد فانه يقذف نور الحق - 00:35:58  
على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون لان عمر يدخل في قول الله يدخل في قول الله جل وعلا فطرة الله التي فطر الناس عليها. ويدخل في - 00:36:18

قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا ويولد على الفطرة. وهذه هي الورقة الرابعة لنا معاشر الدعاة وهي تلك الفطرة التي خلقها الله وركزها في قلب كل من ينتسب لبني ادم - 00:36:35

كل مولود وفي قلبه هذه الفطرة الطيبة. ولو اجتمع من باقطارها من قوى الكفر على ان يجتثوا هذه الفطرة ما استطاعوا. ولكنهم يستطيعون ان يطمسوا نور الفطرة. وان يلوثوا هذه الفطرة فقط. ولكن اصل الفطرة - 00:36:53  
باقي فوظيفتنا معاشر الدعاة ان نأتي بمساحة الدعوة الى الله ونمسح تلك الحجب ونمسح هذه الاوساخ والملوثات حتى يرجع نقاء الفطرة وصفائها الى ما كان عليه قبل ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - 00:37:13

اذا لو اننا حمينا تلك الفطرة من تلك الملوثات والاوزاخ الخارجية لنشأ العبد وهو عارف بالله ابها الدعاة هذه الورقة وهي ورقة الفطرة الممزوجة بورقة قوة الحق الذي ندعو له - 00:37:42

فنحن معنا ورقتان ورقة الفطرة وورقة قوة الحق الذي ندعو له. الكفار ما معهم ولا واحدة من هالورق هم يدعون الى الباطل والباطل ليس ثمة قبول للقلوب له. ولذلك لا بد ان يمزجوا باطلهم بسداد ديون. باعطاء اموال بترفيه - 00:38:02

حتى يجمعوا باطلهم. اما نحن معاشر الحق فمعنا الحق. والحق قد ركز الله جل وعلا قبوله في الفطرة فما بالناس نرى كثيرا من الدعاة لا يستغلون هذه هذا الامر. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على اسلام - 00:38:25

عمر وعلى تصفية فطرته من هذه الملوثات التي اكتسبها بطبيعة عيشه في هذا المجتمع الجاهلي الوثني خروج عمر بالمسلمين نستفيد منه فائدة طيبة. وهي ان تقدير المصالح والمفاسد لا يرجع الى الشهوات ولا الى تقدير الفاترين - 00:38:45  
الجناء الكسالى لا. وانما المصالح والمفاسد انما تتم رعايتها عند اهل العلم المستبصرين بنور الكتاب والسنة. وسيأتينا تفصيل ذلك اكثر في المحور الثالث ان شاء الله ومن الدروس المستفادة من اسلام عمر وانتصار الاسلام به. انني اعجب كل العجب من -

00:39:17

من ذلك الرجل الذي هو اسد في الفجور والكفر. والمعصية وهو رأس في التدبير لاصحاب والتخطيط فلا يصدر اصحابه الا عن

مشورته. وهو الذي يوزع ويدبر ويخطط وهو الرأس المدبر - 00:39:45

المخططة لهذه العصاة ثم اذا اسلم فاذا هو دجاجة جالسة تحت الجدار لا ينتفع الاسلام بخططه ولا ولا قوته. لماذا؟ الاسد في الكفر والضلالة والمخالفة ودجاجة قد ضربها المطر في الاسلام والحق. هذا لا يجوز ابدأ - 00:40:05

كيف جاءت تلك القوة في الباطن؟ فذهذه القوة لابد ان يهذبها الاسلام وينتفع بها الاسلام. فعمر ما ذهب قوته التي كانت معهودة عنه في الجاهلية. بل انتفع الاسلام بشدة عمر. وبضخامة جسم عمر. وبقوة كلمة عمر - 00:40:32

وببسالة شخصية عمر وباقدام عمر هكذا ينبغي. فاذا كان الانسان اسدا في الجاهلية والمخالفة والمعصية فلا بد ان نراه ايضا اسدا في الاسلام والدعوة الى الله جل وعلا. اذا كان رأسا مدبرا ومخططا في - 00:40:53

من اختطاف او ترويج او دعوة باطلة لابد ايضا ان يكفر عن ذلك بان يكون للمسلمين ومخططا للدعاة ومخططا للأعمال الخيرية. انتم معي يا اخوان في هذا ولا لا؟ بعض بعض - 00:41:13

ناس تجده كبير المفحطين اذا دخل في الساحة التفحيط جميع المفحطين يجلسون اجابا لانه هو افضل من يفحط ومن حقه على محيطين ان يفردوا له الساحة لكن متى ما يلتزم ويستقيم يفحط متى ما يستقيم - 00:41:33

ويلتزم تجده لا اثر له في الاسلام. اين تلك الشجاعة؟ اين تلك المخاطرة؟ اين تلك القوة التي كانت معك؟ اين ذهب الواجب ان الاسلام يهذبها. الاسلام يرببها ينميها. فالاسلام لا يجتث القوى التي كانت مع الانسان في الجاهلية. لا - 00:41:56

وانما يعيد صياغتها ويمنحها وينقلها ويرببها ويؤدبها. هذا هو الذي كان يفعله عمر ولذلك لما علم النبي صلى الله عليه وسلم بان تلك القوة العظيمة لعمر في الجاهلية سينتفع بها - 00:42:16

كان كثير الدعاء بهداية عمر او بهداية ابي جهل الحكم بن هشام المحور الثالث الحمد لله. المحور الثالث من محاور حياة نبي حياة امير المؤمنين عمر. هجرته رضي الله عنه وارضاه - 00:42:36

اه يا هجرة عمر ان فيها من معاني القوة والبسالة والرجولة والفحولة ما تطرب له النفوس ويعجز اللسان عن علقى عليه لما اراد عمر رضي الله تعالى عنه الهجرة من مكة الى المدينة ابي ابي ابي ابو حفص - 00:43:04

ان تكون هجرته كهجرة سائر ضعفاء المسلمين سرا غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر. يقول ابن عباس رضي الله عنهما ما علمت احدا من المهاجرين هاجر الا مختفيا. الا عمر بن الخطاب رضي الله - 00:43:29

فانه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتظر بيده اسهما. اجمع اسهم كذا خمها في ايده وخذا ومشى معها. واحتزم بعنزة في حزامه لانه زي العصا الصغيرة ايديها مشغولة وايدي فيها قوس وايد فيها اسهم وين بيحط العصا فيه؟ دخل دخلها جوة -

00:43:49

ومضى الى الكعبة والمأمن قريش بفنائها فطاف بالبيت سبعا متمكنا. ايش معنى متمكنا يعني يوم هو خائف لا يبي واحد يتكلم يبي احد يتكلم رضي الله عنه فطاف بالبيت سبعا متمكنا. ثم اتى الى مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم ركعتين متمكنا - 00:44:18

ما جا احد تسوي رضي الله عنه راح لهم. ما حد جا ولا احد حاساه. راح لهم. قال ابن عباس ثم اتى الحلق وقف عليها واحدة بعد واحدة. يقول الا شأنت الوجوه - 00:44:59

الا ارغم الله هذه المعاطس ما قال الانوف قال المعاصي اللي يتعاطفون معها. الا ارغم الله هذه المعاطس من اراد ان تتكلم امه ويثم ولده وتعتد زوجته فليلقني وراء هذا الوادي - 00:45:21

قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه فما تبعه منهم احد الا قوما من المستضعفين المسلمين هاجروا بهجرته. وجدوها فرصة وجدوها فرصة تروح مع ذا البطل الشجاع اللي ما اللي ما يستطيع احد ان يتكلم عليه ولا يمنعه من هجرته الا قوما من - 00:45:52

تستضعفين داهم وارشداهم فهاجروا معه وكان قدوم عمر رضي الله تعالى عنه الى المدينة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم اليها. وقد وجدها بعض المسلمين المستضعفين كما ذكرت فرصة للهجرة مع هذا البطل الشجاع. فان الهجرة معه فرصة لا تعوض -

00:46:22



ومن ذلك نستنبط جملا من الدروس والعبر. الدرس الاول ان ما فعله عمر رضي الله تعالى عنه ليس لا يعتبر وتهورا ولا هو من القاء النفس للتهف التهلكة. ولكنه لا بد من اعزاز الدين. ولابد من كبت الكفرة - [00:46:45](#)

ولابد من كسر شوكة الكفر واهله. لابد من كسر قرون غطرستهم. ولابد من تحدي على رؤوس الاشهاد ولابد من اظهار ضعفهم امام امام العالم وامام انفسهم قبل ذلك لابد ان يروا شخصية المسلم المعتز بدينه. وكم نحن والله العظيم نحتاج في هذا الزمان -

[00:47:05](#)

الى من يكسر انوف كثير من دول الكفر. التي تناولت على الاسلام واهله ولكن المشتكى الى الله جاء في ذهني تلك الحركة التي قام بها ذلك من يسمي نفسه بالهركز او الهركز عمر - [00:47:37](#)

وهو ينتسب للاسلام ولا ندري عن حقيقة هذا الرجل الله اعلم بحاله لكنه فعل حركة كسرت شوكة اليهود. واظت مظاجع اليهود. ودب الرعب في قلوبهم على اموالهم وعلى انفسهم وتبين للعالم اجمع في وسائل الاعلام وفي الصحف انهم شرذمة - [00:48:03](#)

قليولون ضعفاء جبنا يخافون من ادنى خفقة جناح طائر هذه هذه الامة التي افتخرت على العالم بقوتها. وسلاحها النووي واقتصادها وكثرة عددها وعتادها يخيفها واحد. اخترق اجهزتها الامنية. واخرق نظامها نظام - [00:48:30](#)

البنكية وهددهم ونشر صور بطاقتهم وارقامها واخافهم وصاروا يحلمون به في الليل وحتى ان كثيرا منهم على حسب وسائل الاعلام بدأ يتعالج عند المستشفيات النفسية بسبب خوفه من هذا الرجل - [00:48:55](#)

بغض النظر عن مشروعية ذلك او غير مشروعيتها. بغض النظر عن تأييده او عن شطب تأييده بغض النظر عن كونه مسلما او كافرا لكن الذي اريده هنا ان مثل ذلك يكسر شوكة الكفار - [00:49:15](#)

ويوقفهم امام ضعفهم ويظهروا خبرهم ويهينهم امام العالم اجمع. فعمر رضي الله عنه كان تهابه قريش وتخافه الدنيا. فلو انه هاجر مختفيا لانكسرت هذه الشخصية امام قريش فرأى ان من المصلحة ان ان تبقى تلك الهيبة ظاهرة في قلوبهم. وان يبقى ذلك الخوف

مستوليا على انفسهم - [00:49:29](#)

وارواحهم فهاجر علانية محتسبا اجر هجرته علانية في ميزان حسناته رضي الله تعالى عنه وارضاه ومن الفوائد ايضا اننا نسمع كثيرا من الناس دائما يجعل دائما يجعل المصالح في كفة لا تفعلوا لا تقدموا لا تتكلموا لا - [00:49:59](#)

لا تقوموا لا تنكروا لا تتحركوا لا تنفسوا دائما نجعلها يجعل امامها دائما لا النافية اذا قلنا ليه المصلحة تقتضي ذلك؟ ما في احد فسر المصلحة يوما من الايام وحذف وقال اقدموا تكلموا - [00:50:29](#)

اجبروا اجبروا بالحق. كثيرا من تقدير المصالح مختل في هذا الزمان. اليس كذلك يا اخوان؟ دائما اسكت لا تتكلم لا تفعل ويعززون ويعززون ذلك الى المصالح والمفاسد. وهذا خطأ حتى في الدين. عمر رضي الله عنه يعطينا في تقدير المصلحة ان الاقدام -

[00:50:49](#)

فاحيانا هو عين ايش؟ هو عين المصلحة. فالمصلحة ليست في الاقدام مطلقا. ولا في الاحجام مطلقا. بل المصلحة في الاحجام ان كانت المصلحة الحقيقية الشرعية فيه واحيانا تكون المصلحة الشرعية في الاقدام - [00:51:11](#)

احيانا تتنوع المصالح بين السكوت والكلام على حسب ما تقتضيه الحال. تتنوع المصالح على حسب العمل والكف والدعوة والسكوت والتعليم والكف عن التعليم. هذا كله لا يأخذ قانونا واحدا في افعال فقط او لا تفعل فقط. لا وانما - [00:51:28](#)

ويتنوع باختلاف الحال وباختلاف الزمان وباختلاف مقتضيات ومتغيرات الاحوال فلذلك نسمع كثيرا من الناس دائما يجعل المصلحة في نشر التسامح الاسلامي العفو الدين ليست المصلحة دائما في التسامح ولا في العفو دائما. وانما وان لما اوجب الله جل وعلا

العقوبات الحدية - [00:51:48](#)

والعقوبات التعزيرية المغلظة. اليس كذلك ايها الاخوان فاذا دائما لا نسمع من بعض الافواه الا العفو والتسامح حتى عن هذا الزنديق الذي سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسب الله جل وعلا وانكر وجود الله ولا يزال ولا يزال مصرا على اقواله وان اظهر التوبة لا

لا - [00:52:14](#)

ما زال نسمع كثيرا من الاعلاميين ومن ينتسب الى الدين يقول هذا شاب اعفوا عنه لا تكونوا عوناً للشيطان عليه لا ولا ولا ولا ولا  
ويرون ان هذه هي المصلحة. اين اقامة الحدود؟ اين اقامة الحدود؟ اين اقامة الحدود على مثل هؤلاء - 00:52:38

بل عين المصلحة ان نؤاخذ المجرم بجرمه حتى لا يتفشى الاجرام. وان نعاقب المخطئ بخطيئته حتى لا يتفشى حتى لا يتفشى  
الخطأ ولا يتجراً الناس في الدين انتم وصلت لكم الرسالة التي اريد. فاذا لا نقدر المصالح بالاحكام والسكوت دائما. ولا بالاقدام  
والتهور دائما لا. وانما نقدرها - 00:52:58

على حسب ما تقتضيه على حسب ما تقتضيه الحال. والان ذا الزمان اصبح كل يقدر المصالح. الجهال يتكلمون في المصالح والمفاسد والصحفيون يتكلمون في المصالح والمفاسد والفجرة هل من العلمانيين والليبراليين يتكلمون في المصالح والمفاسد - 00:53:21

وانصاف المثقفين بدأوا يتكلمون في في المصالح والمفاسد. وهذه طامة كبيرة فيجب على اهل العلم ان يبين حقيقة الحدود التي ترجع لها المصالح المعتمدة والمفاسد المعتمدة ومن الدروس والعبر في هجرته ايضا اعلموا رحمكم الله ووفقني واياكم لكل خير ان

كل واحد منا - 00:53:41

دورا لابد ان يؤديه في الاسلام. عمر ادى دوره في الهجرة هذا هو دور عمر اداه. لكن بقي دوري ودورك ودور الثاني والثالث والصغير والكبير لا يمكن ابدا ولا يجوز لاحد ان ينتسب للاسلام ويبقى على هامشية الاسلام لا يقدم للاسلام شيئا لا - [00:54:07](#)

لابد ان تقدم للاسلام وان تعرف اين دورك من خدمة هذا من خدمة هذا الدين اياك ان تقول لا دور لي لا الجاهل له دور في الاسلام على حسب ما يتقنه. العالم له دور في الاسلام المؤلف له دور في الاسلام - [00:54:26](#)

داعية له دور في الاسلام. المرأة لها دور في الاسلام. الرجل له دور في الاسلام كل له دور في الاسلام حتى فراش المدرسة له دور في الاسلام وهو حفظ الاعراض - [00:54:43](#)

حفظ الاعراض وهذا ليس امرا وهو هذا ليس امرا سهلا. فلا يحتقر احد منا نفسه او يزدري مقامه ومنزلته التي هو فيها. قدم للاسلام ما تستطيع ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. اضرب لكم مثالين المثال على اهمية اه البحث عن دورك في هذه في نصرة هذه الامة.

المثال الاول - 00:54:53

قرية نينوى بعث الله فيها رسولين. رسولين فكذبوهما فبعث الله معززا لهم رسولا ثالث واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بايش؟ بثالث - [00:55:13](#)

امنوا ولا كذبوا؟ زادوا تكذيبا وزادوا عنادا وتهديدا لقتل الرسل ولرجمهم طيب في رجل في اقصى المدينة جاء يسعى وجاء رجل من اقصى المدينة وجاء من اقصى المدينة رجل نعم وجاء من اقصى المدينة رجل - [00:55:32](#)

يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين وهم رسوله. لم يقل ما دوري امام ثلاثة رسل؟ ثلاثة رسل ما امن هؤلاء القوم المعاندون المكذبون بثلاثة رسل؟ انا ايش دوري؟ لكن احس بان له دورا بان له دورا لابد ان يؤديه - [00:55:49](#)

مع انه ليس برسول وما بعث من الله. لكن وجد له دورا في قرية فيها ثلاثة رسل. فاذا انت في قرية فيها ثلاثة علماء اربعة علماء مئة عالم لابد ان يكون لك دور في تصحيحه. بعض المفاهيم في دعوة في الدعوة في اي باب يفتحه الله عليك وتكون لك المقدرات والقوة في - 00:56:09

تلكي وخدمة الدين من قبله اليس كذلك يا اخوان ما جلس للرجل برا وعند الجدار والله يقول خلنا نشوف وش يسوون كذلك اترك الرجل الان نروح لطائر الهدهد في جيش سليمان بالله وش كبر الهدهد؟ كأنك كأنه الكف فقط كأنه قبضة الكف - [00:56:29](#)

او اصغر من ذلك. الله سخر لسليمان جيوشا عظيمة من من الجن. والانس والطير والطيور فيهم النسور والصقور الكافرة ذات المخالب القوية. ومع ذلك ذلك الهدهد. وجد له دورا في هذا الجيش العرمرم في خدمة سليمان - [00:56:47](#)

ودين الاسلام في في زمن سليمان. وجد له دوران يأتي مفتخرا بان بان جاء نبأ لم يحط به سليمان. من سبأ جئت فمن سبأ نبأ يقين  
اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها. وقومها يسجدون للشمس من دون الله. الى - **00:57:07**  
اخر الايات حتى اسلمت ملكة سبأ واسلم باسلامها كثير من قومها بسبب هدهد وجد له دورا في هذا الجيش رمرم الخضم وانت عاقل

ومكلف ومن بني ادم ومسلم. ورسالتك رسالة عالمية والدين الذي تحمله بين جنبتيك دين عالمي - [00:57:27](#)

يحتاجه العالم فكيف لا تجد لك دورا والهدد يجد له في هذا الجيش العرمرمي دورا؟ لكنه الفتور والكسل والدعة وحب الراحة

والتواهي في خدمة في خدمة الاسلام لابد ان يكون لك دور - [00:57:47](#)

فعمر ادى دوره فاذا عرف ان هذا دوره فاداه وقام به خير القيام. فنحن نحتاج الى مثل هذا وامثاله. المحور الرابع من محور حياة

امير المؤمنين عمر قوته في الحق. وفي ابلاغ الحق من غير خوف ولا خور ولا - [00:58:04](#)

تضعف. وهذا الامر واضح الوضوح الجلي في حياة امير المؤمنين عمر. قبل خلافته وبعد خلافته. وفي حياة رسول صلى الله عليه

وسلم وبعد وفاته عليه الصلاة والسلام. فقد كان عمر صداعا بالحق لا يسكت عن الحق. ايا كان خصمه ايا كان المخالف - [00:58:24](#)

الحق كبيرا صغيرا امة فردا ما يخاف عمر. كان يصدع بالحق على رؤوس الاشهاد ولا يخاف بالله لومة لائم بل كان يجهر يجهر به

ويصرخ به باعلى صوته. وكان يقف في وجه الباطل حتى يزيقه. وذلك لان الله من - [00:58:44](#)

على عمر بثلاثة قوى يحتاجها المسلم. القوة الايمانية المصحوبة بالقوة الطبيعية الجبلية النفسية المصحوبة بالقوة الجسدية العضلية.

ثلاث قوى اجتمعت في في جسد امير المؤمنين عمر. قوة جسدية مصحوبة بقوة نفسية وشدة - [00:59:04](#)

وقوة الخطاب والفصاحة والبالغة ثم مصحوبة بعد ذلك بقوة الايمان الايمان لما اسلم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لرجل من

افشى قريش كلاما؟ يقول من القرار اللي لين عطانا هالخبر؟ دقيقة وحدة - [00:59:24](#)

وشرف في البلد كلها ما فظى عمر يروح للناس كلهم. فاراد ان يستعين في نشر اسلامه برجل نمام فقال للحكيم. فقال عمر رضي الله

عنه اي اهل مكة افشى للحديث؟ فقالوا هو جميل ابن معمر الجمحي فخرج اليه - [00:59:48](#)

يقول الراوي وهو وهو ابنه يقول يقول ابن عمر يقول فتبعته فتبعته اعقل ما ارى واسمع ما يقول فاتي الى جميل فقال يا جميل اما

تعلم انني اسلمت عاود رجع - [01:00:10](#)

فما نطق جميل وما تكلم لين غاب عمر لان لو تكلموا قدامه ما يقدر قال فما تكلم حتى غاب عمر قام عامدا الى المسجد فوقف على

اندية قريش ناد ناد فقال - [01:00:30](#)

يا معشر قريش اما تعلمون ان ابن الخطاب قد صبا فرجع عمر مرة اخرى لما صار النقال نقل خطأ. رجع عمر فقال ما قلت لك صبا انما

فقلت لك اسلم عمر - [01:00:49](#)

انما قلت لك اسلم عمر طبعا ومن الامانة في النقل انك تنقل فقال كذبت ولكني قلت اسلم عمر. اسلمت وامنت بالله وصدقت برسوله.

فثاروا واخذوا سيوفهم فقاتلوه وبدأ يقاتلهم حتى ركدت الشمس على رؤوسهم يعني في عز الظهر - [01:01:10](#)

ففتر عمر وجلس فقال افعلوا ما بدا لكم. فوالله لو كنا ثلاثمائة رجل لقد تركتموها لنا او تركناها لكم فجاء رجل يعدو من بعيد وقال

اتركوا عمر او تظنون ان بني عدي يتركونكم اذا قتلتموه؟ فقال ابن - [01:01:36](#)

بعد ان تولى عمر الخلافة قال يا ابتاه من ذلك الرجل الذي ابعد الناس عنك؟ قال ذاك العاص ابن وائل. ومن صور قوته وبسالته صدعه

بالحق والتقر لذلك في قلوب الناس. ما حدث به سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال استأذن عمر على رسول الله - [01:01:56](#)

صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش. يكلمنه ويستكثرنه وقد علت اصواتهن على صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما

استأذن عمر قمنا فبادرنا الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدخل عمر على - [01:02:15](#)

ورسول الله يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء النسوة اللاتي كن عندي

فلما سمعن صوتك ابتدرنا الحجاب فقال عمر فانت احق فانت احق ان يهاب يا رسول الله - [01:02:35](#)

ثم قام عمر فدخل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتبهنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلنا نعم انت افض انت اغلظ من

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها ابن الخطاب. والذي نفس محمد بيده ما لقيك

الشیطان - [01:02:56](#)

الكم فجاء الا سلك فجاء اخر. قال الامام ابن حجر رحمه الله وهذا دال على صلابة عمر في الدين واستمرار حاله على الجد الصرف

والحق المحض وهكذا ينبغي ان يكون المسلم - 01:03:22

مثال ثالث دخل ابو موسى الاشعري رضي الله عنه على عمر بن الخطاب فعرض عليه حساب اهل العراق وكان واليا عليهم. فاعجبه عمر فاعجب فاعجب عمر بذلك الحساب وتقييد الحساب - 01:03:39

فقال يا ابا موسى ادع كاتبك يدخل علينا. وكان في المسجد فقال ابو موسى ان كاتبني لا يدخل المسجد يا امير المؤمنين قال ولما؟ قال لانه نصراني. فعلا عمر ابا موسى بالضرة فاصابه - 01:03:53

وابعد ولو اصابته كله لالوجعته. ثم قال اوتعزونهم بعد ان اذلهم الله؟ او تأمنونهم بعد خونهم الله او تصدقونهم بعد ان كذبهم؟ بعد ان كذبهم الله؟ والمواقف في صدعه بالحق وعدم خوفه في الله لومة لائم اكثر من - 01:04:12

تحصر. يروى في قصة اذكرها لشهرتها لا لصحتها. ان ان عمرو بن العاص ان عبدالله بن عمرو بن العاص بعد توليه لمصر في عهد عمر دخل هو وبعض ابناء القبط في مسابقة فسبق احد ابناء القبطيين - 01:04:32

فغضب عبد الله فضرب ابن القبطي فقال ذقها يا ابن القبطي وانا ابن الاكرمين. فذهب والد ذلك القبطي المضروب الى عمر لانه عالم بعدل عمر وقوة عمر وعدم عمر بمثل هذا التصرف - 01:04:52

فشكى له الحال. واشهد عليه ثم دعا عمرو بن العاص وابنه من مصر فلما دخلوا عليه قام عمر وعلاه بالدرة ثم اعطى القبطي الدرّة وقال عزمت عليك لتضربنه. ثم قال لا يا امير المؤمنين. فقام عمر فاكمل ضربه وقال ذق يا ابن الاكرمين ذق يا ابن الاكرمين. متى

استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم - 01:05:10

هم احرارا. هذا من من الحق والعدل والصدع الذي يرظي الله جل وعلا ويكون داعيا الى هذا الدين لان الناس اذا شعروا بعدل الدين دخلوا فيه افواجا. ولكن ينبغي ان نبه على ان تلك القوة - 01:05:40

وتلك الشخصية كانت ممزوجة بقلب رفيق رحيم. كانت ممزوجة بدمعة سريعة. كانت ممزوجة بحلم واسع جدا حلم عمر فاذا عمر اكمل الله له شخصيته اكمالا عظيما. فلا هو بالحليم جدا - 01:06:00

حتى يطمع فيه اعداءه او يهينه خصومه ولا هو بالغليظ القاسي جدا حتى يطمع فيه اهل المظلمة حتى ييأس منه اهل المظلمة. بل انه قوي في غير عنف. وحوي وحليم ورفيق من غير من غير - 01:06:20

ضعف وهذا هو تكامل الشخصية. فهذا الرجل الرجل الاسد الذي لا يشق له غبار في في صدعه بالحق. وغلظته وشدته كان يسقط مغشيا عليه اذا قرأ آية من آيات الوعيد - 01:06:40

وكان يرق حاله رقة عظيمة اذا رأى بعض احوال المسلمين او سمع بعض بعض احوالهم المحزنة كان عمر رضي الله تعالى عنه فيه ميزة عجيبة جدا لا ينتهجها كثير من الملوك ولا ابناء الملوك في هذا الزمان - 01:06:55

على مستوى الكرة الارضية ليس على مستوى دولة دون دولة. وهي الانتصاف من نفسه ومن اقربائه. اذا ظلموا الناس. لا يمكن احد احدا من اقربائه ان يستغل سلطة عمر في اجل ايداء الناس او ايصال الاذى لهم. بل كان ينتصف من نفسه - 01:07:16

رضي الله تعالى عنه وارضاه. واسمع الى هذه القصة وانا يعني ذكرت قصصا في ذلك لكن الوقت لا يكفي الا لقصة واحدة جاء كان من عادة عمر ان يشتغل اولاً بامور الناس الخاصة فيقضي امورهم الخاصة. ثم يقول لهم اياكم ان تشغلوني - 01:07:36

اذا نظرت في امور المسلمين العامة امور الجهاد وامور المال وامور القضاء لا يريد احدا ان يشغله بل انا اعطيتكم وقت انا اعطيتكم وقتا فلا تشغلوني في وقتي الخاص. فجاء رجل بعد ان بعد ان انتهى عمر وقته الخاص واشتغل - 01:07:57

في امور المسلمين العامة جاء رجل فقال له يا امير المؤمنين قم معي فاني مظلوم فاقض فاقض عني مظمتي. فعلاه عمر بالدرّة فضرب قال اوبعد ان اشتغلنا بامور الناس العامة؟ اما قلت لكم كذا وكذا وكذا وكذا - 01:08:12

فذهب الرجل وخرج من مجلس عمر متذمرا من هذا التصرف فاحت عمر بعد ان ذهب الغضب عنه احس بانه اخطأ في حق هذا الرجل وهو امير المؤمنين فانبته نفسه فقال - 01:08:30

علي بالرجل علي بالرجل فلما اعدوه القى عمر اليه بالدرّة فقال له امسك الدرّة واخفقتني في رأسي كما خفقتك في رأسك وامير

المؤمنين. فقال الرجل لا يا امير المؤمنين ادعها لله ولك يا عمر. يعني لو سامحتك سامحتك من اجل الله ومن اجلك يا عمر. قال -

[01:08:44](#)

لا لا تدعها من اجل عمر فيعذبه الله. ولكن دعها من اجل الله واسمح من اجل الله. فقال عفوت عنك يا امير المؤمنين من اجل الله انصرف عمر ودخل وقام يصلي فلما فرغ من صلاته قال وهو يخاطب نفسه حتى اشفق عليه من بجواره. قال يا ابن الخطاب -

[01:09:06](#)

كنت وضيعا فرفعك الله وكنت ضالا فهداك الله. يخاطب نفسه الان اي ملك يفعل ذلك. وكنت ظالا فهداك الله وكنت ذليلا فاعزك الله ثم حملك على رقاب المسلمين فجاء رجل من رعيته يستعديك فضربته - [01:09:26](#)

ما تقول لربك اذا وقفت بين يديه غدا؟ ما تقول لربك اذا وقفت بين يديه غدا فجعل يعاتب نفسه على تلك الضربة يبكي حتى اشفق عليه من معه انه الحق والقوة في العدل والمحاسبة وكلمة الحق. المحور الخامس جمل من صفات - [01:09:45](#)

في عمر رضي الله تعالى عنه نذكرها مختصرة. اولاً شدة خوفه من الله جل وعلا عمر كان من اشد الصحابة خوفاً من الله مع قوة جسمه وغلاظة قلبه وكبر سكيمة الا انه كان اذا - [01:10:05](#)

اذا كان المجال فيما بينه وبين الله تجده ذلك الطفل صاحب القلب الصغير الوديع الذي هو سريع الدمعة سريع قوي يعني شديد الخضوع والخشوع والانطراح بين يدي الله جل وعلا. فكان يقول رضي الله تعالى عنه من شدة مخافته من الله. ومحاسبته لنفسه.

[01:10:21](#) والله لو مات -

بطف العراق يعني بموج العراق لخشيت ان يحاسب الله به عمر. عن علي رضي الله عنه ايضاً قال رأيت امير المؤمنين عمر يعدو علاقة يعدو على قتب والقطب هو الحمار الصغير - [01:10:41](#)

قال رأيت امير المؤمنين يعدو على قتب فقلت اين تريد يا امير المؤمنين؟ قال بعير ند من ابل الصدقة فاخشى ان يحاسبني الله عليه يوم القيامة راح يلحقه امير المؤمنين يلحقه - [01:10:54](#)

ما يلحقه قال ويروى وكان وكان رضي الله تعالى عنه يقول اكثروا من ذكر النار فان حرها شديد وقعرها ومقامها حديد ويروى انه جاء اعرابي وقال له يا عمر يا عمر الخير جزيت الجنة جهز - [01:11:08](#)

بنياتي وامهن اقسم بالله لتفعلن. فقال عمر وان لم يفعل يا اخا العرب. العرب وش بتسوي يعني؟ وش عندك قال اقسم بالله لأمضيته. بروح خلاص قال وام بيت اتهددنا ماذا ستفعل؟ في هذه الكلمة الان اللي بتجي هي اللي هزت عمر قال وان مضيت فماذا يكون علي يا اعرابي؟ قال والله - [01:11:28](#)

عن حالي لتسألن ثم تكون المسألات ثمة. يعني هناك اللي ببسائلك. ثم يعني هناك ثم تكون المسألات ثمة والواقف المسئول بينهما. يعني يسأله الله وتسأله الملائكة ويحاسب حساباً شديداً والواقف المسئول بينهما اما الى نار واما - [01:11:56](#)

فبكي عمر حتى خيف عليه ونزل من كرسيه وفضل لحيته بالدموع وقال يا غلام قم فاعطه قميصي هذا لذلك اليوم اذا سئلنا لا لشعره. والله ما املك قميصاً غير هذا - [01:12:26](#)

هذا هذا يقول هذا اللي اقدر عليه وهو الذي يقول انشدك الله يا حذيفة. اعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين كل ذلك وصور كثيرة في حياته تدل على محاسبة النفس. فيجب علينا ان نحاسب انفسنا قبل ان نحاسب. وان نزنها قبل ان نوزن وان نتأهب للعرض الاكبر على الله جل وعلا - [01:12:44](#)

وقال العلماء ان محاسبة النفس تكون قبل العمل وبعد العمل ومن شدد على حساب نفسه في الدنيا خفف الله عنه الحساب يوم القيامة. ومن اهمل حساب نفسه اوقعته في مستنقعات الشبهات وفي اوغال الشهوات - [01:13:06](#)

ويجب على المؤمن ايها الاخوان ايضاً ان يعيش بين الخوف والرجاء على تفصيل عند اهل السنة والجماعة في ذلك. ومن صفاته رضي الله عنه وارضاه زهده كبير في هذه الدنيا فقد كان يترك كثيراً من انواع المأكّل والمشارب واللباس خوفاً من الدخول في قول الله جل وعلا انه يترككم في حياتكم - [01:13:21](#)



ام الدنيا فكان اطعام عمر لا يقدم من صنفين بل لا يقدم لعمر الا صنف واحد وكان يستدل بهذه الاية وخطب يوما بعد توليه الخلافة والملوك في بسوتهم وفي ابياتهم ملوك الزمان. خطب عمر بعد توليه الخلافة - [01:13:41](#)

وعليه ثوب يقول الراوي فقد عدت فيه اثنتي عشرة رقعة وهو امير المؤمنين قال وطاف ببيت الله الحرام وعليه ازار اكثره رقع وفيه رقعة خضراء وحمراء. وتأخر عن الناس يوم الجمعة - [01:14:00](#)

عن الخطبة يوم الجمعة ثم خرج عليهم فاعتذر اليهم وقال والله لقد كنت اغسل ثوبي لا ثوب لي غيره. هذا زهد عمر في هذه الدنيا. فقد بسطت بين يديه الدنيا ومشى على اكتافها على - [01:14:15](#)

جعلها تحت قدميه يطأها بنعليه وفتحت بلاد الدنيا كلها في مشارق الارض ومغاربها في عهده واقبلت اليه الدنيا راغمة فما قفلها طرفة فما طرف لها بعين ولا اهتز لها قلبه وما عشقتها نفسه لانه يراها بكل شهواتها ومختلف ملذاتها كسراب - [01:14:33](#)

قيعة يحسبه الظلماء ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. فكم من اناس عظمت الدنيا في قلوبهم حتى فرقت الاواصر وفرقت في الاقارب وفرقت الاخوان فيما بينهم وكثرت الدعاوى في المحاكم بين الاخوان بسبب تعظيم قلوبهم لهذه الدنيا ومحل واحلالها من قلوبهم المحل الاسمى - [01:14:53](#)

ومن صفاته التواضع فمرة مر على بيت العباس ابن عبد المطلب وقد لبس ثوب الجمعة فقطر شيء من ميزاب العباس على ثوب عمر. وكان فيه شيء من الدم. فغضب عمر وامر غلامه ان يزيل ذلك الميزاب. ابعده عن - [01:15:13](#)

طريق المسلمين فسكت العباس فلما صلوا الجمعة قال يا عمر اوتدري ان رسول الله هو الذي غرس هذا الميزاب بيده؟ فبكى عمر حتى خيف عليه ثم قال والله يا عباس لانحنين لك وتصعد برجليك على ظهري فتعيد غرسه في مكانه الذي غرسه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يريد ان يهين - [01:15:33](#)

النفس تواضعا لله جل وعلا واحتراما ورفعة لمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومرة خرج في الشمس يمشي فمر عليه غلام على حمار فقال اوتردني يا غلام؟ قال نعم يا امير المؤمنين. فنزل الغلام وقال اركب يا امير المؤمنين قال لا. اركب انت في المكان اللين ودع - [01:15:53](#)

في المكان الخشن خلفك قال فركب الغلام امام عمر ودخلوا في المدينة ورجلا عمر تخط تخط في الارض تواضع جم تواضع جم. ما ادري متى بيشوف واحد من ملوك الدول يمشي على - [01:16:13](#)

على حمار ومرة جاءه رسول رسول بعض البلاد آآ وبحث عنه فقييل له تجده تحت الشجرة الفلانية فجاء اليه هذا الرسول فوجده قد افترش الارض ليس بينه وبينها فراش وتوسد نعليه نائما فقال كلمته - [01:16:29](#)

مشهورة حكمت الى اخره قال ولما فتحت بيت المقدس اراد ابو عبيدة ان يسلم مفاتيح بيت المقدس لعمر فذهب عمر في تلك المسافات على بغلة على بغلة ومعه حمار قتل. احيانا يستريح على الحمار وحيانا يركب البغلة. قال فمروا على مستنقع ماء طويل كبير. قال فنزل عمر عن - [01:16:51](#)

يخط الطين برجليه. فرآه ابو عبيدة وقال ما هذا يا امير المؤمنين؟ تدخل على الناس بالطين قال يا ابا عبيدة انما نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فمتى ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله اذلنا الله. وهكذا ينبغي ان نكون معاشر المسلمين متواضعين - [01:17:11](#)

للحق والخلق لا تعجبنا انفسنا ولا نفتخر بعلمنا ولا مناصبنا ولا باحساننا وانسابنا فانه من تواضع لله جل وعلا رفعه الله زاد عبد بالتواضع الا رفعة ومنزلة عند الله جل وعلا والمتكبرون يحشرون يوم القيامة كامثال الذر يطأهم يطأهم الناس وحقيقة - [01:17:31](#)

الفضل عند الله انما هي في العمل الصالح والايمان والدين الصحيح عمر والدرة لقد كانت لعمر درة وبعضهم يقول درة لا الدرة هي الجوهرة لكن الدرة عصى غليظة احدى الجانبين - [01:17:51](#)

يعني خفيفة الممسك ولكنها مع الجانب الاخر غليظة. لقد كان لعمر رضي الله عنه درة تعلق على رأس من خالك حتى تخرج المخالفة من رأسه. فقد علا بها يوما من الايام صبيغ ابن عسل. وقد كان يتكلم في متشابه القرآن. قيل له ان - [01:18:09](#)

ان يتكلم بمتشابه القرآن فامسك لحيته فقال اللهم لا تهلك عمر حتى يدرك صبيبا. تواعد له. فجاء به فقال ماذا تجد؟ قال يا امير

المؤمنين والذاريات ذروة ما هي؟ قال الملائكة قال الرياح قال - [01:18:29](#)

قال الرياح المهم الى اخره ثم علاه عمر بالدرة لما رآه يسأل عن متشابه القرآن. فعلاه جرعتين طبعا هي جرعتين صباح ومساء مضاد حيوي. ولا مرة وحدة؟ اي لا اذا عاد راسه يبيله شوي يبي له. فعلاه بالدرة مرة في الصباح ومرة في المساء - [01:18:49](#)

يوم عقب ثلاثة ايام قال والله يا امير المؤمنين لم اعد اجد ما اجد لم اعد اجد ما هو في رأسي والله يا امير المؤمنين لقد ذهب الذي تطلع المخالفة مع الضرب خلاص تروح - [01:19:09](#)

ثم نفاه الى العراق او الشام ونهى الناس عن مجالسته حتى تحسن حاله. وعلى بها يوما من الايام ابا موسى الاشعري وعلا بها المهم انه كانت له درة وهذه ينبغي ان تكون في كثير من المخالفات فما احوج كثير من المخالفين - [01:19:23](#)

عمر في هذا الزمان وان من امن العقوبة ايها الاخوان اساء الادب وان الحكم لابد ان يكون مبنيا على العدل والقوة ايضا مبنيا على الحلم والرفق بالرعية لكن جانب القوة لا يمكن ان يذهب. لا يمكن ان يذهب. اذا امن المخالفون ان من الناس من لا يزرده المواعظ ولا القرآن. لكن اذا رأى صوت - [01:19:43](#)

انتبه وذهبت الشياطين عنه لكن يرى القرآن يسمع المواعظ ما يزره شيء من هذا. على كلمة علي ان الله يزع السلطان ما لا يزع بالقرآن. فالشعوب تحتاج الى العصا وتحتاج الى - [01:20:03](#)

وتحتاج الى العقوبة وتحتاج الى التخويف لكن ايضا في المقابل تحتاج الى الرفق وتحتاج الى ان تعطى حقوقها وتحتاج الى ان ينتبه لحاجاتها. المحور السادس شيء من مناقبه وفضائله رضي الله عنه. اولا كمال دينه. فعمر من اكمل الصحابة ديننا بعد ابي بكر رضي الله عنه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عرض - [01:20:16](#)

علي الناس وعليهم قمص في المنام. وراء منهما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك. ورأيت عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا فما اولته؟ قال العلم قال قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال الدين. الفضيلة الثانية كمال علمه بشهادة رسول الله. قال اريت في المنام اني اوتيت بقدر لبن. فشربت - [01:20:36](#)

حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب. قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال الدين. ومنها شهادة النبي صلى الله عليه وسلم له بانه العبقري الملح - [01:20:56](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انه كان في من كان قبلكم محدثون. فايكم في امتي محدثون فهو عمر من فضائله موافقته للقرآن في كثير من الاحوال. فقد وافق فقد وافق القرآن قول عمر ورأي عمر في اسارى بدر. وقال يا رسول الله لو اتخذت - [01:21:06](#)

من من مقام ابراهيم مصلى فنزل قول الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. ونزل وسأل ان يحجب نساءه فنزل القرآن بحجب نسائه. ودخل يوما من الايام على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقال عسى ربه ان يطلقن ان يبذلن ازواجا خيرا منكن. فنزل القرآن في سورة التحريم موافقا لقول عمر عسى ربه ان يطلقه - [01:21:26](#)

كما قال كما قال عمر. ومنها ايضا انه افضل الامة بالاجماع بعد ابي بكر. ومنها انه من العشرة المبشرين بالجنة. ومنها كثرة كراماته فقد قدر الله على يدي ابي حفص عمر كرامات لم يجريها الله على من؟ على يد كثير من الصحابة. المحور السابع - [01:21:46](#)

اه عدم اه تعصبه لقوله اذا تبين له غيره. فقد وهذا ملمح كبير في حياة امير المؤمنين عمر على الناس طولنا عليكم شوي تسمحوا لي بشوي بس خمس دقائق او عشر دقائق بس آآ فهذا وهذا محور مهم من حياة امير المؤمنين عمر فقد ثبت عنه انه رجع في -

[01:22:03](#)

مسألة تيمم الجنب فقد كان عمر يرى ان الجنب اذا تيمم ما يرتفع حدثه ولكن لما تبين له السنة رجع عن قوله وترك. وكذلك مسألة نفقة تؤتى اذا طلق الانسان زوجته ثلاث تطليقات فقد بانت منه فقد بانت منه فهل تجب لها نفقة؟ كان عمر يرى ان لها نفقة ولكن لما حدثه فاطمة - [01:22:23](#)

لو ان زوجها طلقها اخر ثلاث تطليقات وانها آآ النبي قال لا نفقة اليك ولا سكنى رجع عمر رضي الله عنه عن قوله وكذلك مسألة دية الاصاب فقد كان عمر يفرق بين دية الاصاب على حسب منافعها فيجعل في في الابهام عشرة ويجعل في الخنصر اقل شيء. فلما سمع

حديث النبي وسلم في الاصبع خمس من الابل ترك - 01:22:43

ورجع وكذلك يعني في صور كثيرة وهذا يطلعنا على ان الرجوع الى الحق خير من التماذي في الباطل. وان قول الشارع مقدم على كل قول وانه لا يجوز ان يعارض القول الصحيح المبني على الكتاب والسنة باقوال الناس كائنا من كان وان كل احد يؤخذ - 01:23:03

من قوله ويترك الا قول النبي صلى الله عليه وسلم والامثلة على ذلك كثيرة. المحور الثامن من محاوره علمه وحرصه على السنة وحفاظه وحمايته لجناب التوحيد. فقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بالعلم كما ذكرت لكم سابقا. وقد كان اشد ما يكون على عمر ان يفتح للناس ابواب البدع والشرك - 01:23:23

فقد كان يغلق كل الابواب في ذلك فقد امر بقطع شجرة بويح تحتها النبي صلى الله عليه وسلم رأى بعض الناس يبتدرونها يصلون عندها فقال اتريدون ان تتخذوا زار انبيائكم مساجد فقطع سدا وحماية لجناب التوحيد وامر وقال رضي الله تعالى عنه آآ و قطع وقال رضي الله - 01:23:48

تعالى عنه ايضا اه ان قوم نبتدي ولا انا قوم نقتدي ولا نبتدي ونتبع ولا نبتدع ما ولا نزال على الخير ما كنا على الاثر المحور التاسع آآ بعض الاشياء - 01:24:08

على كل حال المحور التاسع ولعلنا العاشر نحذفه وهو الكلام على وفاته رضي الله تعالى عنه وارضاه فقد مات عمر رضي الله تعالى عنه في المدينة بعد عشر سنين من خلافته او تزيد قليلا بضعة اشهر وقد كانت وفاته مقتولا في صلاة الفجر على يد - 01:24:25 ذلك المجوسي ابي لؤلؤة غلام المغيرة بشعبة رضي الله تعالى عنه وارضاه فقد كان يأتي بهؤلاء العلوج آآ من المجوس يخدمونه في المدينة فخطط بعض المجوس مع ابي لؤلؤة في قتل عمر فجاء بخنجر له له رأسان وامسكه من - 01:24:45

من الوسط وسقاه سما فلما صلى فلما دخل عمر في صلاة الفجر والصفوف وراءه يقول الراوي قال فانقطع صوت عمر وسمعناه يقول ادركوا الكلب لقد قتلني لقد قتلني الكلب ادركوا الكلب فلما علم به المسلمون آآ قام بعضهم وامسكه فبدأ يطعن وينحر في المسلمين حتى جاءوا - 01:25:05

بقطاع فبركوا عليه فلما رأى انه ادرك طعن طعن نفسه فانتحر. ثم امر عمر بن الخطاب عبد الرحمن ابن عوف ان يتقدم وحمل صريعا لا تزال الروح فيه والدماء تسيل من بطنه وقد خرج بعض آآ - 01:25:29

آآ يعني بعض الاشياء من بطنه وآآ فقال آآ ضع فقال لابنه عبد الله ضع خدي على الارض واياك ان تضعه على رجلك لعل الله ان يرى عمر فيرحمك هكذا فيرحمه. ثم اسقوه لبنا فخرج اللبن من الجرح فعرفوا انه فعرفوا انه ميت - 01:25:49

لا محالة فقال يا يا عبد الله اذهب الى عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وقل لها ان ان امير المؤمنين ان عمر ان عمر ولا تقل امير المؤمنين اني لست اميرا للمؤمنين بعد اليوم. رضي الله عنه وارضاه. واستأذنها ان ادفن بجوار صاحبي. فلما دخلت وجدوا عائشة تبكي لانها سمعت الخبر - 01:26:09

فاستأذنها بذلك فاذن فاذنت له ودفن بجوار صاحبيه وكثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول خرجت انا وابو بكر واتيت انا وابو بكر وعمر امنت به انا وابو بكر وعمر وهذا ايضا دفنت انت يا رسول الله ودفن بجوارك ابو بكر ودفن بجوار - 01:26:29 عمر وهذه بركة دعوة عمر لانه كان يقول اللهم ارزقني الشهادة في بلد رسولك يعني موب بعيد ارزقني الشهادة في بلد رسولك فكان وفاته شهيدا في صلاة الفجر. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم -

01:26:49

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:27:06